

المطلع على أبواب الفقه

باب السواك .

السواك إسم للعود الذي يتسوك به وكذلك المسواك بكسر الميم قال ابن فارس سمي بذلك لكون الرجل يردده في فمه ويحركه يقال جاءت الإبل هزلى تساوك إذا كانت أعناقها تضطرب من الهزال وذكر صاحب المحكم أن السواك يذكر ويؤنث وجمعه سوك ككتاب وكتب وذكر أنه يقال في جمعه سؤك بالهمز .

بعد الزوال .

زوال الشمس ميلها عن كبد السماء .

عند الصلاة .

عند حيث جاءت طرف غير متمكن فلا تقول عندك واسع بالرفع وهو ظرف في الزمان والمكان تقول عند الليل وعند الحائط وفيها ثلاث لغات كسر العين وفتحها وضمها وقد أدخلوا عليه من حروف الجر من وحدها كما أدخلوها على لدن ولا يقال مضيت إلى عندك ولا إلى لدنك جميع ذلك عن الجوهري .

رائحة الفم .

الفم معروف وذكر شيخنا أبو عبد الله ابن مالك فيه تسع لغات فتح الفاء وضمها وكسرهما مع تخفيف الميم والرابعة والخامسة فتحها وضمها مع تشديد الميم والسادسة والسابعة والثامنة فمى مقصورا بفتح الميم وضمهما وكسرهما والتاسعة فم بالتقص وإتباع الفاء الميم في الحركات الإعرابية تقول هذا فمه ورأيت فمه ونظرت إلى فمه ونظير ذلك من الأتباع امرؤ وابنم وحكى ابن الأعرابي في ثنية فمى فموان وفميان وفكى اللحياني أنه يقال فم بالتشديد